

فلسفة فعالية التقويم و التقييم و نجاعة النشاط الحركي الرياضي.

- د. كريمة بودرواز
أ. حمريط نوال
د. رحلي مراد
- المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - الجزائر -
جامعة بسكرة - الجزائر -
جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر -

مقدمة الواقع أن العملية التعليمية التعلمية في الديدأكتيك الحديث تنطلق من فعالية عملية تقييم و تقويم الأداء لدى المتعلم و المعلم معا، و تعليمية النشاط الحركي الرياضي مربوطة بدورها بهذين الأمرين التقييم و التقويم وانطلاقا من هذا فإننا سنركز على مفهوم التقييم و التقويم في العملية التعليمية و على العلاقة التي تربطها، و كيفية مساهمتها في تفعيل النشاط الحركي الرياضي من حيث تحديد نقاط القوة و نقاط الضعف و إيجاد الحلول فيها بعد عن طريق تحويل نقاط الضعف إلى نقاط قوة بتجاوز الأخطاء .

وسنركز على أهمية التقييم و التقويم الفعال بالمعايير الموضوعية في تطوير سلوك المتعلم للنشاط الحركي الرياضي. و تكمن الفعالية في تقييم يحدد الأخطاء الواردة في العملية التعليمية للسلوك الرياضي العملي الحركي و يوضح كيفية تقويم هذا السلوك عمليا و واقعا. و في هذا مزاجية بين التعلم و التدريب و فق الطرق الحديثة التي تركز على الطرق النشطة في التعلم و هذا ما تتطلبه ديداكتيك المقاربة بالكفاءات. حيث بعد التقييم يتم التقويم عن طريق تغيير السلوك عمليا أي إكساب المتعلم مهارة حركية جديدة و فق المعايير المطلوبة في تعليمية النشاط الحركي الرياضي.

ظهرت أهمية النشاط البدني في العصر الحديث حيث قلل التقدم السريع للمجتمعات الحديثة واستخدام تقنيات النقل الحديثة الجهد الذي يبذله الإنسان في التنقل و المشي. كذلك الانتشار الأخير لمجموعة من الأمراض أطلق عليها أمراض العصر، أو ما يعرف بالنمط المعيشي وعلى رأسها السمنة وداء السكري، وأمراض الشرايين، و السرطانات، وغيرها من الأمراض. ولتزايد الكلفة العلاجية لمثل هذه الأمراض توجه التركيز نحو الوقاية و التنقيف الصحي لمعالجة هذه المشاكل الصحية. فالتنوعية و التنقيف الصحي حول الحركة و التربية البدنية من السبل الوقائية للحيلولة دون التعرض لمثل تلك المشاكل إن لم يكن أهمها. و تمثل التربية البدنية عنصرا رئيسا و مظهرا مهما في نمو الفرد على مدى سنوات عمره المتتابة و خصوصا في سنوات الدراسة.

و بعد النشاط الرياضي المدرسي نشاطا تربويا و صحيا في آن واحد، يعمل على تربية النشأ تربية متزنة و متكاملة من الناحية الوجدانية و العقلية و الاجتماعية و البدنية. لهذا انتهجت مناهج تعليمية تهدف إلى العناية بالتوجه الوقائي و التنوعية الصحية للتلاميذ بالنشاط البدني و ممارسة الرياضة، و تشجيعهم على تغيير السلوك و الربط بين النمط المعيشي و الصحة، و تبني العادات الحركية الرياضية المعززة لصحتهم بحمل شعار " في الحركة صحة و بركة".

و من جهة أخرى النشاط الرياضي هو نشاط تربوي حركي يجسد عن طريق برامج رياضية متعددة تحت إشراف معلمين متخصصين يعملون على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف

العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم عامة. و لتجسيد تلك البرامج عمليا اعتمدت مناهج تعليمية خاصة في إطار ديدأكتيك النشاط الرياضي الحركي و في هذا المقام نجد من الضروري الاطلاع على مفهوم التربية الحركية.

1 - تعريف التربية الحركية :

عرفت التربية الحركية على أنه التغيير الثابت نسبيا في الأداء نتيجة الخبرة والممارسة العملية. كما عرفت بأنها شكل من أشكال التربية البدنية للأطفال لتعليم الحركات الأساسية واكتساب اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية باستثارة قدراتهم المعرفية والحركية واستخدام أسلوب الاستكشاف الفردي في حدود إمكانياتهم وقدراتهم.¹

و من الناحية الفلسفية: يتلخص الأساس الفلسفي للتربية الحركية أو التعلم الحركي في أنها تحتوي على مجموعة من الأنشطة المتخصصة الموجهة الهادفة ، والتي تندرج تحت مقولة الحركة (الحركة البدنية) في المجال الرياضي والتي ينظمها الفرد أو تنظم له وبالتعاون معه في مواقف تعليمية مختلفة داخل المدرسة أو خارجها.¹

ويمثل مفهوم التربية الحركية اتجاها جديدا لا علي مستوي التربية البدنية وانما علي المستوى التربوي العام فهي نظام يستهدف طفل التعليم الأساسي ، فالعلاقة بين التربية ومفهوم الحركة يمكن أن يتحدد من خلال ثلاثة أبعاد وهي :

* التربية عن الحركة Education Abut Movement:

ويقصد به الشكل العقلي للبحث والاهتمام الذي يناقش أسئلة مثل التأثير الذي تحدثه الحركة في حياة الإنسان وكيف يرتبط النمو بالتحكم الحركي .

*التربية من خلال الحركة Education Through Movement:

وهي تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تعرف الفرد ما يتصل بجسمه ومن خلاله يبنى الفرد لياقته ومفاهيمه وقيمه ، لا علي المستوى الحركي فحسب بل علي المستوى الانفعالي والاجتماعي وهو مفهوم اقرب ما يكون للتربية الحركية .

*التربية في الحركة Education In Movement:

وهي تربية تتم بهدف الحركة وجوهرها وفي حد ذاتها وهي تتشكل من القيم الداخلية او الحاصل التي تعد من المكونات الأصلية للأنشطة الحركية مثل الوعي الجسدي وإدراك الذات والوعي بالمفاهيم الحركية وهو اتجاها يرى أن الأنشطة الحركية ينبغي أن تؤدي كهدف في حد ذاتها .²

تعليمية التربية الحركية (النشاط الرياضي الحركي)

يعتبر ر ودلف لأبان Laban رائد التربية الحركية من خلال دراسته عن الحركة أثناء أقامته في إنجلترا، من عام 1938م وحتى توفي عام 1958م والذي اعلن ان جسم الإنسان عبارة عن اداة تتم الحركة من خلالها،

¹ علام صلاح ،التقويم التربوي المؤسسي، دار الفكر العربي ، القاهرة،2003، ص145.

² المرجع نفسه ، ص153.

وان الانسان يتمتع بنوعية خاصة من الحركة لها ما يميزها من حيث التنوع والمدى والاختلاف في انماطها واساليب ادائها واقنع لابان بالفائدة الكبرى للحركة الاستكشافية وبالتلقائية الكامنة في الحركة وكان معارضا بشدة للجدول الموضوعة للتمرينات البدنية بدون تصنيف حركي والتي تتميز بالجمود والبعد عن الابتكار .

نموذج لحظة درس التربية البدنية:

ملاحظات	المدة	الأهداف	المحتوى	الأقسام
	5-7 د	تهيئة الدورة الدموية مرونة و ليونة المفاصل والعضلات النظام، الطاعة، المظهر الجيد ، إثارة الدافعية ، الهبة	تمرنات حرة (وثب و جري) ألعاب موانع	المقدمة: الجزء التمهيدي
	10-15د	اكتساب وتتمية عناصر اللياقة البدنية -تتمية القدرات الحركية والعناية بالقوام -التقدم بحمل العمل العضلي -اكتساب التوافق الأولي وأداء المهارات الحركية المتعلمة -تتمية العمليات العقلية (الإدراك- التصور- الملاحظة- التفكير) -اكتساب التوافق الجيد والتقدم بالمهارة الحركية -تحمل المسؤولية -التعاون / المنافسة الشريفة -القدرة على اتخاذ القرار -الشعور بالرضا والقبول -الانتماء للجماعة -تطبيق المعارف والمعلومات المكتسبة	1_ الإعداد البدني 2النشاط التعليمي (10)ق 3-النشاط التطبيقي (10)ق -تمرنات اللياقة البدنية -تعلم المهارات الحركية- جهاز- العاب قوى-العاب. -تطبيق وممارسة المهارات المتعلمة حديثا أو التي يبق تعلمها. - تتمية المهارات الحركية الأساسية	الجزء الأساسي
	3-5 د	-إشاعة روح المرح والسرور.	- تمرينات استرخاء -مسابقات وتعليلات وملاحظات - العودة بالجسم إلى الحالة الطبيعية.	الجزء الختامي

أهداف النشاط الحركي الرياضي:

- يسعى النشاط الرياضي إلى الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام من خلال ما يلي:
- 1- نشر الوعي الرياضي الموجه الداعي إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم .
 - 2- غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية والنشاط الرياضي ومنها العمل بمفهوم روح الفريق الواحد وإدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية.
 - 3- تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية وإكسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية.
 - 4- المساهمة في التخلص من التوتر النفسي وتفريغ الانفعالات واستنفاد الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات.
 - 5- تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة.
 - 6- رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلاب عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي تنمي الجسم وتحافظ على القوام السليم.
 - 7- إكساب الطلاب المهارات والقدرات الحركية التي تسند إلى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم .
 - 8- العناية والاهتمام بالطلاب الموهوبين في الألعاب الرياضية المختلفة والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية¹.

التقييم و التقييم ك توجيه لبرامج تعليمية للنشاط الحركي الرياضي:

ان عملية توجيه البرامج التعليمية للنشاط الرياضي الحركي تتطلب عملية تقييم و تقويم في ذات الوقت ، حتى تحقق البرامج الكفاءات المطلوبة لدى المتعلمين . و في ما يلي سنركز على مفهوم التقييم و التقويم والعلاقة التي تربطها.

تعريف التقييم:

التقييم لغة - قيم : أي قدر القيمة.

واصطلاحا هو : إعطاء المقيّم قيمته وحقه ومستحقته.

تعريف التقويم : هو لغة : التعيين أو الحساب أو التحديد والتوجيه.

وقد يستخدم التقويم لغة أيضا بمعنى تقدير القيمة.

¹ رؤوف الغاني، تكنولوجيا التعليم كمنهج ونظام، ج1، القاهرة، دار العلوم ، ص 215.

والقيّم لغة : هو من يقوم على الأمر وينولاه.
 ويعرف اصطلاحاً بأنه : تعيين وتحديد الشيء وإعادة توجيهه من حال إلى حال.
 كما عرفه بعض الباحثين بأنه هو: "عملية منظمة تتضمن جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة، وتحليلها لتحديد درجة تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات من أجل التصحيح والتصويب في ضوء الأحكام التي تمّ إطلاقها"، وعرفه آخرون بأنه: تقدير قيمة نشاط أو شيء ما، "وجاء تعريفه في قاموس "MICRO ROBERT بأنه الحكم على قيمة الشيء وتقديره لتقويمه
 أما التقويم في التربية الحديثة فيعني العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية ومدى فاعلية البرنامج التربوي بأمله من تخطيط وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليمية¹
 وتم عملية تقويم فاعلية التدريس، من خلال مايلي:
 أ - مقارنة النتائج التي حصلت عليها مجموعة من الطلاب بنتائج مجموعة أخرى.
 ب - نقل الطلاب من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي آخر.

العلاقة بين التقييم والتقويم من حيث الوظيفة:

- العلاقة بين التقييم و التقويم:

إن التقييم يعد - من حيث الوظيفة أو الاستخدام - مقدمة للتقويم ، ومعنى أوضح : إذا اعتبرنا أن التقييم يعني تقدير القيمة، فإنه سميل بذلك مرآة لمن يريد التقويم « التحديد والحساب ومن ثم التوجيه.»
 استخدامات كل من التقييم والتقويم، ودور كل منهما في حياتنا حسب التعريفات السابقة فإن التقييم يستخدم في تقدير القيمة أو الكمية، وتحويل الشيء المعنوي «تحصيل الطالب مثلاً» إلى شيء حسي مثل الدرجات، أو عبارات التقييم والتقدير والإطراء، أو وضع علامات، أو عبارات أو درجات تدل على قيم مثل : «ممتاز - رافع - جيد جدا - جيد - متوسط - ضعيف.» أما التقويم فيستخدم في تعيين وتحديد سلوك الطالب مثلاً بغرض توجيهه وتعديله إذا تطلب الأمر ذلك.

بناء على ما سبق يتضح لنا أن هناك علاقة بين التقييم والتقويم، حيث إن التقييم يمثل إحدى الأدوات التي تساهم في تقويم السلوك، أو مستوى الأداء، بعد تحديد وتعيين أوجه التصور.

أهداف تقويم المعلم للمتعلمين:

يُعتبر تقويم المعلم للمتعلم من أهم ميادين التقويم التربوي إن لم يكن أهمها جميعاً و الأمر ينطبق على على النشاط الحركي الرياضي . فالمعلم يلجأ إلى تقويم متعلميه للحصول على معلومات وملاحظات متعدّدة عن هؤلاء المتعلمين من حيث مستوياتهم التحصيلية والعقلية المختلفة، و السلوكية الحركية وذلك حتى يستخدمها في توجيه عملية التعلم توجيه السليم. ويمكن تلخيص الأهداف التي يحاول المعلم تحقيقها من تقويمه للمتعلمين في النواحي الآتية :

¹ أبو علام رجاء محمود، تقويم التعلم، الاردن دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ص75.

- 1- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تضمنها الدرس والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم المجتمع وطبيعة .
- 2- كما يساعد التقييم على وضوح هذه الأهداف ودقتها وترتيبها حسب الأولوية.
- 3- اكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية للنشاط الحركي الرياضي ، وهذا يؤكد الوظيفة التشخيصية العلاجية معاً للتقييم.
- 4 - مساعدة المعلم على معرفة تلاميذه فرداً فرداً والوقوف على قدراتهم في النشاط الحركي ومشكلاتهم، وهذا يتحقق مبدأ الفروق الفردية.
5. إعطاء المتعلمين قدرًا من التعزيز والإثابة بقصد زيادة الدافعية لديهم لمزيد من التعلم والاكتشاف.
6. مساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليتهم في التدريس وفي مساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم. وهذا التقييم الذاتي من شأنه أن يدفع بالمعلم إلى تطوير أساليبه وتحسين طرقة وبالتالي رفع مستوى أدائه.

معايير التقييم الناجح:

- يجب أن تتوفر في عمليات التقييم ليكون ناجحاً ومحققاً للغرض منه، جملة من الشروط نذكر منها :
- 1- **الصدق**: المقصود به هو أن الأداة تقيس ما صممت له، فإذا صممت اختباراً يقوم قدرة المتعلم في القفز فيجب أن يقيس فعلاً قدرة المتعلم على إجراء حركة القفز .
 - 2- **الثبات**: والمقصود به أنه إذا ما أعيد إعطاء الاختبار لمجموعة متكافئة من المتعلمين فإنه يعطي نفس النتائج تقريباً.
 - 3- **الموضوعية**: وتعني عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الشخصية للمقوم واحتكامه إلى معايير واضحة ومحددة في تحليل وتفسير نتائج الاختبار وأداء التقييم¹.

مستويات التقييم:

- يمكن تصنيف تقييم أداء المتعلمين تبعاً للمستويات التالية:
- التقييم المبدئي _التصنيفي_**: وهو تحديد أداء المتعلم في بداية التدريس ويكون قبل التدريس للوحدة الدراسية، ويهدف إلى معرفة مستوى المتعلمين من معلومات ومهارات وأجاهات وقيم.
- أدواته**: الاختبارات، الملاحظات، التقارير الذاتية .
- التقييم البنائي**: وهو متابعة تقدم تعلم المتعلمين أثناء الدرس، ويهدف إلى تقديم المعالجة والإصلاح المبكر، وإمداد المعلم بالمعلومات حول فاعلية الطرق والأنشطة والوسائل المستخدمة.
- أدواته**: الأسئلة الصغرى أثناء عملية التدريس، الاختبارات القصيرة، الأسئلة، الملاحظات، المناقشات الجماعية.

التقييم التشخيصي: وهو تشخيص صعوبات التعلم أثناء التدريس والتي أظهرها التقييم البنائي السابق، ثم تشخيص المشكلات الجسدية من سمعية وبصرية وعقلية، أو الاجتماعية مثل الانطواء، أو الانفعالية مثل

¹ أبو علام رجاء محمود ، تقويم التعلم ، الاردن دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ص 95.

الأمزجة.

أدواته: الملاحظات المباشرة وغير المباشرة، الاختبارات التشخيصية لهذا الغرض.
التقويم النهائي: وهو غالباً ما يتم في نهاية التدريس أو الفصل الدراسي أو العام الدراسي لتحديد إلى أي حد تم تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، من خلال عملية القياس أو الملاحظات، وبالتالي تصنيف مستويات المتعلمين النهائية، وكذلك الحكم على فاعلية عملية التدريس.
أدواته: الملاحظات، اختبارات المعلمين، مقاييس وقوائم التقدير للأداء العملي، الاختبارات الشفوية، الأبحاث، التقارير¹.

أهمية التقويم وأهدافه:

ليس ثمة فرق واضح بين أهمية التقويم وأهدافه، ولذلك فيمكن تلخيص أغراض التقويم عادة في النقاط التالية:

1. التوجيه والإرشاد.
2. نقل أو رفع التلميذ من مرحلة دراسية إلى أخرى.
3. معرفة مستوى التلاميذ ومقدار معرفتهم للمادة قبل التدريس، حيث يفيد ذلك في عملية تصميم وبناء الأهداف التعليمية والنشاطات التربوية بوجه عام.
4. معرفة مدى تأثير المواد والطرق التدريسية المستعملة في عملية التعلم، حيث إن مهمة التقويم هنا تتمثل في تجهيز المعلم بتغذية راجعة بخصوص ملاءمة هذه المواد والطرق لمستوى التلاميذ، وقدراتهم ورغباتهم الفردية، ثم تعديل ما يلزم على أساسها.
5. إعطاء صورة واضحة عما تحققه المدرسة من واجبات وأعباء، ونقل هذه الصورة بثقة نفسية كاملة من قبل المعلم إلى جمهوره الناس المهنيين والمسؤولين الرسميين. إن تعريف المجتمع برسالة المدرسة التربوية وما تقوم به من مسؤوليات جسام لإعداد وتربية الأجيال الناشئة، لتساعد على نقص الانتقادات والقصور الموجهة من قبل بعض أفراد المجتمع للمدرسة ودورها التربوي والاجتماعي.

وظيفة التقويم:

عندما نطرح التقويم كهدف يعتمد على بناء المدرس، فإن هذا المبدأ يتعلق بوظيفتين رئيسيتين:
 الأولى: هي أن يسمح بالحصول على مؤشرات وبيانات ومعلومات عن صيرورة ونتائج التعلم، وعن قيمة التعلم (طرقه، وسائله، محتوياته...).

الثانية: هي أن الحصول على هذه المعطيات يتيح إمكانية إجراء عمليات لدعم التعلم وتصحيحه وإجراءات لتعديل التعلم وتحسينه.

وهناك من حدد وظائف التقويم في عشر (10) وظائف هي:

¹ مجلة سلسلة علوم التربية، العدد الخامس، ص: 43-44

الضبط، الإنتاج، التشخيص، الفحص، التواصل، الوقائية، الدعم، الحكم، التوقع، التصحيح، العلاج.¹ يبدو مما سبق أن التقويم يحظى بأهمية في أي منظومة تربوية؛ نظرا لأهدافه ووظائفه المتعددة. و الاساليب الحديثة في التعلم تعتمد على التشاركية في اعداد البرنامج التعليمي باعتماد اساليب يتبعها المدرب تعرف بالطرق النشطة التشاركية و تقوم على الاساليب التالية:

تقنية " العصف الذهني " (Brainstorming)

<p>مثال لموضوع : (يطرح الموضوع على شكل سؤال يحتمل إجابات متعددة ومختلفة) " هل يمكن القيام برمي الجلة دون تنشيط حركي للجسم و تسخين؟</p>	<p>الوصف : إن عبارة " العصف الذهني " هي ترجمة للفظ الإنجليزي (brainstorming) وقد تترجم أيضا بعبارات أخرى كتحريك الفكر ، أو التداعي الحر للأفكار ، أو إثارة الذهن ، أو الزوبعة الذهنية ... للإشارة إلى وضعية (مشكلة) تتطلب حلا ، مما يجعل الذهن في حالة شبيهة بالزوبعة أو الفوران نظرا لتعدد الحلول وتعارضها ، والأمر يقتضي هنا قبولها كلية دون نقد أو تقييم ...</p>
	<p>الأهداف : - الحصول على عدد كبير من الحلول الكثيرة و المختلفة والمتعارضة لوضعية - إشكالية - إنتاجية أكبر - الإبداعية في حل مشكلة مطروحة - حرية التعبير والابتكار والتخيل (تقبل جميع الأفكار) - مناقشة الحلول والمواقف المتضمنة فيها (الجاهزة ، والختمية ، والمدممة بحجج ...)</p>
<p>المدة الزمنية (60 د)</p>	<p>الخطوات</p>
<p>05 د</p>	<p>- تكوين جماعات متساوية من حيث العدد والجنس</p>
<p>15 د</p>	<p>- يقرأ الجميع الموضوع المسجل على السبورة في شكل سؤال - يسجل مقرر الجماعة جميع إجابات الأعضاء ، على ورقة كبيرة الحجم ، دون تصحيح أو تقييم أو تصنيف (جواب واحد بشكل مختصر لكل عضو)</p>
<p>05 د</p>	<p>- تعلق الأشغال متقاربة في مكان بارز مخصص له - يقرأ مقرر الجماعة ما دونوه</p>
<p>15 د</p>	<p>- يقوم المنشط ، بمعية المشاركين ، بتصنيف وترتيب الأعمال وفق محاور لها علاقة بالموضوع</p>
<p>15 د</p>	<p>- النقاش الجماعي</p>

¹ للدكتور محمد زياد حمدان ، تقييم التعلم: أسسه وتطبيقاته، (دار العلم للملايين)، ص: 22-23.

05 د	- يختتم المنشط النشاط بتقديم حصيلة تركيبية
	<p>الوسائل : - أوراق كبيرة الحجم (ورقة لكل جماعة) - أقلام جبر بالألوان - شريط لاصق لكل جماعة</p> <p>دور المنشط : - الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها - توضيح المطلوب وخطواته ومدته الزمنية - توضيح بأن العصف الذهني يقوم على مبدئين أساسيين هما : * تأجيل الحكم على الأفكار * الكم يولد الكيف (تنوع الأفكار)</p> <p>- حث المقررين على تسجيل جميع الحلول والأفكار دون تصحيح أو تقويم أو نقد ... - يساعد على التصنيف - يدير النقاش - يقدم الحصيلة ...</p>
<p>مثال لموضوع : تشخيص عملية رمي الكرة كمنشأ حركي رياضي</p>	<p>تقنية " لعب الأدوار " (Jeu de rôles)</p> <p>الوصف : تقرأ الجماعة المتطوعة للعب الأدوار نصا أو حكاية تتضمن شخصا وأدوارا وأحداث ... ويعملون على تشخيصها (ارتجالا أو إعدادا) أمام بقية المشاركين ، وبعد التمثيل يفتح باب النقاش حول الأداء والمواقف ...</p>
	<p>الأهداف : - جعل المشاركين يعيشون وضعا معينا مكان الآخرين - ملاحظة ومناقشة المواقف والسلوكيات (النمطية أو المصطنعة) - الوقوف عند المشكلة المتضمنة في الحالة ومحاولة إيجاد حلول لها - تشجيع الإبداعية - تجاوز حالات الخجل والانطوائية- خلق الفرجة</p>
المدة الزمنية(60 د)	الخطوات
05 د	<p>- قبل العرض يوضح المنشط أهداف المشهد و المطلوب من المشاهدين إنجازه - يقرأ المنشط نص الحكاية المتضمنة لشخص وأدوار وأحداث ... - يطلب من المشاركين اختيار مجموعة تود لعب أدوار القصة (ارتجالا أو إعدادا) بحسب الموضوع والمدة الزمنية المخصصة ...</p>
05 د	- تكوين المجموعة المتطوعة للتمثيل
15 د	<p>- توزع المجموعة الأدوار على أعضائها وذلك في مكان منعزل - يتهيأون لأداء الأدوار في أماكنهم أو يستعدون للارتجال (أما بقية المشاركين فهم منمكون في استخراج المواقف من القصة)</p>
15 د	- تشخص المجموعة المتطوعة أدوار الحكاية أمام بقية المشاركين

15 د	<p>- يعبر الممثلون عن شعورهم بعد تأدية الأدوار أمام بقية زملائهم ، هذه الأدوار التي تحمل مواقف مختلفة</p> <p>- بعد ذلك يفتح باب النقاش على مستوى المجموعة الكبيرة حول الأداء والممارسات و المواقف المطروحة</p> <p>- يقف المشاركون عند المشكلة المطروحة ، و يقترحون حلولاً لها .</p>
05 د	<p>- يجتم المنشط النقاش بتركيب مناسب</p>
	<p>الوسائل : - الجلة - جهاز التسجيل السمعي - البصري (إذا أمكن ذلك)</p> <p>دور المنشط : - توضيح المطلوب وخطواته ومدته الزمنية</p> <p>- تجنب إعطاء فكرة حول أطوار المشهد ، لأن ذلك قد يقتل روح الإثارة و الاهتمام</p> <p>- الحرص على تشجيع المتطوعين - ملاحظة سلوك المشخصين والملاحظين (ردود الأفعال ، الضحك ، الإشارات ...) - الحرص على ضمان الجدوية في التشخيص (الحفاظ على الهدوء ، و ضمان الاحترام</p> <p>تقنية " دراسة الحالة " (Etude de cas)</p>
<p>مثال لموضوع :</p> <p>حالة رياضي (دون السن 15) تعرض لتشنج عضلي ، أثر على ادائه الرياضي ، مما عرضه إلى ترجع ادائه ...</p>	<p>الوصف :</p> <p>- عناصر الحالة (المكان ، والزمان ، والشخص ، والعلاقة بينهم ...)</p> <p>يقدم كل مشارك رأياً مدعماً بحجج ، سواء داخل جماعته أو أمام الجماعة الكبرى ، حول حالة لها علاقة بموضوع مطروح بما يناسب مستوى المشاركين والمدة الزمنية المخصصة للنشاط . (الحالة هي وضعية إشكالية مؤسسة على تجربة واقعية أو مفترضة)</p> <p>- إنها واقعية (تتناول مشكلة و موقف حقيقي) مع ضمان سرية الأشخاص المعنية</p> <p>- مكتوبة بأسلوب مثير وجذاب - واضحة و مفهومة ومركزة .</p>
	<p>الأهداف :</p> <p>- التعرف على وجهات النظر تجاه الحالة موضوع الدراسة</p> <p>- تنمية القدرة على حل مشكلات</p> <p>- إنها تدفع المشاركين إلى تحليل المشكلة ، وتشخيص الأسباب واقتراح البدائل والحلول</p>
المدة الزمنية(60 د)	<p>الخطوات</p>
05 د	<p>- تكوين جماعات متساوية الأعضاء من حيث العدد والجنس</p>
30 د	<p>- تقرأ كل جماعة الحالة بتأن</p> <p>- تجيب كل جماعة عن السؤالين التاليين :</p> <p>* ما آراء الجماعة حول الحالة ؟</p>

	* ما هي الحلول التي تقترحها الجماعة لحل المشكلة ؟ - تعرض كل جماعة وجهات نظرها وحلولها المقترحة في مكان بارز .
د20	- المناقشة في إطار الجماعة الكبيرة
د05	- يختتم المنشط النقاش بتركيب مناسب
	الوسائل : - السبورة لعرض نص الحالة - أوراق كبيرة الحجم (ورقة لكل مجموعة) - أقلام لبدية غليظة - شريط لاصق لكل مجموعة
	دور المنشط : - توضيح المطلوب وخطواته ومدته الزمنية - الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها - كتابة الحالة على السبورة - يدير النقاش - يقدم الحصيلة ...

دراسة الحالة تقتضي :

- تحليل الحالة - الوقوف على محتوى الحالة (المشكلة) - اقتراح الحل وطريقة العمل تقنية " لغة الصورة " (Photolangage)
تقنية " فيليبس 6x6 " (Philips 6x6)

	الوصف : ينقسم المشاركون إلى جماعات ، كل جماعة تضم 6 أعضاء ، في ظرف 6 دقائق ، يقدمون إجابات دقيقة ومركزة عن سؤال مطروح أو حلولا جد واقعية و عملية لمشكلة ما ، أو أفكارا مدعمة بحجج حول حالة موضوع الدراسة .
	الأهداف : - تشجيع النقاش - ضمان الإنتاجية- اتخاذ قرارات أكثر عملية - ربح الوقت
	الخطوات
المدة الزمنية(60 د)	
د 05	- تكوين جماعات من 6 أعضاء
06 أعضاء = 06 دقائق	- يقدم كل عضو جوابا أو حلا أو فكرة في دقيقة واحدة
د 05	- يدون المقرر الإجابات الست 06 في أوراق كبيرة الحجم - تعلق الإنجازات في مكان بارز
د 03	- يقدم مقرر كل جماعة نتائج أشغال مجموعته
بين 05 د و 10 د	- بعد الاستماع إلى جميع التقارير يقوم المنشط بتركيبها
	الوسائل : - ساعة كبيرة تثبت في مكان بارز - أوراق كبيرة الحجم (ورقة لكل جماعة) - أقلام لبدية سمكية - شريط لاصق لكل جماعة

دور المنشط : - توضيح المطلوب وخطواته الأساسية ومدته الزمنية - الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها - الإلحاح على الإجابات الأكثر دقة وواقعية - التذكير بالوقت - تركيب التقارير

خلاصة :

النشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي: الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم عامة. و اعتماد الاساليب الحديثة في التدريب وكذا معايير التقييم و التقييم الموضوعي تفتح آفاق تطور أداء المتعلمين و اكتسابهم لمهارات حركية سليمة تحقق مبدأ العقل السليم في الجسم السليم.

قائمة المراجع

- 1- علام صلاح، التقييم التربوي المؤسسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
- 2- رؤوف العاني، تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام، ج1، القاهرة، دار العلوم.
- 3- أبو علام رجاء محمود، تقييم التعلم، الاردن دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- 4- للدكتور محمد زياد حمدان، تقييم التعلم: أسسه وتطبيقاته، (دار العلم للملايين).
- 5- مجلة سلسلة علوم التربية، العدد الخامس،